

دور الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية

The role of NGOs in developing community awareness of the dangers of illegal immigration

د. منى محمد عبد العال محمد

باحثة دكتوراه الفلسفة في الخدمة الإجتماعية تخصص تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الإجتماعية جامعة أسيوط.

DOI: 10.21608/fjssj.2023.302076

Url: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_302076.html

تاريخ النشر: ٢٠٢٣/١/٣٠ م

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٣/١/٢ م

توثيق البحث: محمد، منى محمد عبد العال. (٢٠٢٣). دور الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، ١٢ (٢)، ٢١٥ - ٢٥٢.

٢٠٢٣ م

دور الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية

ملخص الدراسة:

تقع هذه الدراسة ضمن نطاق دراسات تنظيم المجتمع الوصفية، حيث هدفت الباحثة من خلال تحديد أدوار الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية من خلال تحديد جهود الجمعيات الأهلية في التوعية داخل المجتمع بالمخاطر المترتبة على الهجرة غير الشرعية للشباب، تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب، التوصل إلى مقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بالتطبيق على عينة بلغ حجمها ١٣٠ مفردة من الشباب المستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية في مجال التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية مستخدم منهج المسح الاجتماعي الشامل من خلال تطبيق استمارة استبان على مؤسسة مصر الخير بالقاهرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أسباب الهجرة غير الشرعية للشباب من وجهة نظر الشباب البحث عن فرص عمل جديدة بمتوسط مرجح ٢,٨٢، أظهرت نتائج الدراسة أن وجود آثار سلبية مترتبة على الهجرة غير الشرعية للشباب، تؤدي بالشباب إلى العزلة والاعتراب بمتوسط مرجح ٢,٧٥.

الكلمات المفتاحية: الجمعيات الأهلية، الوعي المجتمعي، مخاطر الهجرة غير الشرعية.

Abstract:

This study falls within the scope of descriptive community organization studies, where the researcher aimed, by defining the roles of civil associations in developing community awareness of the dangers of Illegal immigration, by identifying the efforts of civil associations in raising awareness within society of the risks arising from Illegal immigration of youth, and identifying the obstacles facing associations. Eligibility in community awareness of the dangers of illegal immigration for young people, reaching proposals to overcome the obstacles facing NGOs in community awareness of the dangers of Illegal immigration for young people. The risks of Illegal immigration This study Is a descriptive study using the comprehensive social survey method through the application of a questionnaire form on Misr El Kheir Foundation in Cairo.

The results of the study reached the causes of illegal immigration of young people from the point of view of young people searching for new job opportunities with a weighted average of 2.82.

Keywords: NGOs, community awareness, the dangers of illegal immigration.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من المشكلات داخل المجتمع المصري التي أثرت على جميع فئاته، فقد كانت نتيجة عجز النظم وتردى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في غالبية المجتمعات وظهور العديد من المشكلات المترتبة على ذلك ومن المعلوم لنا أن الإنسان لا يمكن أن يعيش بدون توفير احتياجاته الأساسية من غذاء وكساء ومسكن وغيرها من أمور لازمة لاستمرار الحياة الإنسانية. (أبو الحسن، ٢٠٠٩، ١٢٦)، ونظراً لمتغيرات العصر وما يتعرض له الشباب داخل المجتمع من ضغوط وفي عصر اقتصاد العولمة تتضاعف حركة انتقال أفراد من بلد لآخر بحثاً عن أفضل الظروف الاقتصادية وذلك التنقل المرغوب فيه ومفيد ما دام في أطره المشروعة ولكن المشكلة التي صاحبت هذا الحراك التبادلي هي ظاهرة الهجرة غير الشرعية للشباب والتي أصبحت مشكلة حادة يعاني منها الأفراد والدول. (وليم عبيد، ٢٠٠٩، ٤٦)

فقد باتت هذه المشكلة هي الشاغل الأول والأخير لأوربان نظراً لأثارها السلبية على المجتمع الأوروبي ونظراً لتزايد عدد المهاجرين غير الشرعيين إلى دولها فقد ذكرت الإحصائيات أن هناك حوالي من ١٥ إلى ٣٠ مليون مهاجر غير شرعي في العالم. نصيب أوربا منهم ٤ ملايين وهو ما يعنى أن دول الاتحاد الأوروبي تستقبل سنوياً نحو ٤٠٠ ألف شخص يدخلون حدوده بطريقة غير شرعية (سعد اللاند، ٢٠٠٩، ٤) ويبلغ نصيب الولايات المتحدة منهم حوالي ٩,٣ مليون مهاجر غير شرعي يمثلون حوالي ١/٤ إجمالي السكان الأجانب فيها. (Knox David, Mooney Linda, 2007, 25) هذه المشكلة التي اثرت على كافة الدول الأطراف فيها حيث تشير العديد من التقارير الدولية لزيادة عدد ضبابا الهجرة غير الشرعية من البلدان العربية خلال السنوات العشر الأخيرة بنسبة ٣٠٠% بما يمثل استنزاف مستمر للموارد البشرية لهذه البلدان، ولاشك أن المجتمع المصري تأثر بشكل مباشر بهذه المشكلة وذلك نظراً لما دلت عليه الإحصائيات التي بينت خطورة الموقف فقد ذكرت أن عدد الشباب المصري الذى تعرض للغرق أو القبض عليهم بسبب الهجرة غير الشرعية وصل

إلى ٥٠٠ ألف شاب مصري تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ - ٤٠ عاماً خلال السنوات الخمس الماضية. وطبقاً لبعض التقارير قامت أجهزة الأمن المصري بضبط ٦٣٠ قضية هجرة غير شرعية وصل عدد المتهمين فيها إلى نحو ١٠٠٠ متهم خلال عام ٢٠٠٧ فقط وحوالي ٥٠ تشكيل عصابي خلال العام نفسه أيضاً وجد أن أعداد المفقودين خلال عام ٢٠٠٨ فقط وصل إلى ١١٠٠ شاب مصري ما بين فقيد وقتيل. (كريم صابر، ٢٠٠٨، ٣٠)، ونظراً لخطورة هذه المشكلة على المجتمع فقد اهتمت كافة الأجهزة داخل المجتمع لمواجهة هذه الظاهرة كذلك الأمر اهتمت كافة المهن على رأسها مهنة الخدمة الاجتماعية فهي من المهن التي تهتم بتنمية الموارد البشرية كما تهدف إلى أحداث تغييرات اجتماعية مرغوبة في الأفراد والجماعات والمجتمعات بقصد إحداث تكيف متبادل بين الأفراد وبيئاتهم كما تسهم بجانب التخصصات الأخرى في توضيح المتغيرات التي تطرأ على المجتمع وتنظيم الأفراد والجماعات وتشجيعهم على التعبير عن اهتماماتهم مما يساهم في تحقيق الأهداف الاجتماعية العامة والمرغوبة. (محمد بهاء الدين، ٢٠٠٧، ١٦٦٣)

ومهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي تتبع العديد من الطرق والأساليب الفنية التي تقوم بدور فعال في علاج مشكلات الشباب داخل المجتمع حيث إنها تهدف بصفة أساسية إلى إحداث تغييرات اجتماعية مرغوبة، واستثمار أقصى ما لدى الإنسان من قدرات للوصول به إلى مستويات اجتماعية لائقة، (Frincis. J, Turner,1988, 484) وتعمل على تحقيق أهدافها بواسطة طرقها المختلفة وتعد طريقة تنظيم المجتمع واحدة من الطرق العلمية لمهنة الخدمة الاجتماعية حيث تسهم في علاج المشكلات داخل المجتمع من خلال الاعتماد على عدد من الأساليب والمداخل العلمية الحديثة والاستراتيجيات المهنية تمكنها من التعامل مع جميع المشكلات (عبد الخالق عفيفي، ٢٠٠٥، ٣٨) وقد اهتمت طريقة تنظيم المجتمع بقضية الهجرة غير الشرعية للشباب نظراً لاهتمامها بالتنمية داخل المجتمع بالتنمية ضرورة حيوية لتحريك المجتمعات المختلفة والنامية إلى مراحل متقدمة وكثيراً ما تخفق بعض المجتمعات في تحقيق هذه الغاية ويكون غالباً مرجع هذا الإخفاق هو قيام المسؤولين في هذه المجتمعات بالاعتماد على المداخل الاقتصادية وحدها كوسائل لتحقيق التنمية بمعدلات أسرع متجاهلين دور فعالية باقي المداخل الأخرى المكونة للمجتمع. (رشاد عبد اللطيف، ٢٠٠٥، ٢٠)

فالتنمية البشرية هي موضع اهتمام كثير من التقارير والدراسات الدولية وقضية وضع البشر هي بؤرة اهتمام المخططين وصناع السياسة في البلدان النامية ويرتبط بذلك التأكيد على أن البشر هم الثروة الحقيقية لأي أمة وأن الهدف الأساسي للتنمية هو وضع البيئة الملائمة لهم كي يتمتعوا بحياة كريمة. (هشام حسن، ٢٠٠٤، ٦٣) فهي وسيلة الارتقاء بحياة الناس لأنهم الثروة الحقيقية لأية أمة إذا أحسن استثماره فالموارد البشرية من أهم الموارد في العصر الحديث سواء كان ذلك بالنسبة للدول المتقدمة أو النامية على حد سواء غير أن الأمر يزداد أهمية خاصة بالنسبة للدول النامية التي تسعى جاهدة نحو تحقيق معدلات نمو مرتفعة للقضاء على المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تقابلها وتحاول أن ترفع مستوى المعيشة لأفراد المجتمع. (عاطف مكاي، ٢٠٠٩، ٤٨)، وقد هدفت دراسة (Beitar 2004) بعنوان "دور إدارة الموارد البشرية في خلق ثقافة التطوع في المنظمات" إلى استكشاف عدة أمثلة للمنظمات التي خلفت ثقافات قوية تحفز الناس إلى التطوع بوقتهم وجهدهم، وقد نتج عن هذه الدراسة أن للموارد البشرية أهمية كبرى وملموسة داخل المجتمع وداخل المنظمة. (Fuad Beitar, 2004, 42) ويمثل العنصر البشري الأكثر أهمية داخل المجتمع الشباب بوصفهم يشكلون الغالبية العظمى في البناء المجتمعي حيث يمثلون حوالي ٤٠% من إجمالي عدد السكان وفقاً لتقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠ (تقرير التنمية البشرية، ٢٠١٠). فهم الأساس الذي يبنى عليه التقدم في كافة مجالات الحياة فهم أكثر فئات المجتمع حيوية ونشاطاً وإصراراً على العمل والعطاء ولديهم الإحساس بالتجديد والرغبة الأكيدة في التغيير ما يجعلهم أهم سبل علاج مشكلات المستقبل. (محمد محمود، ١٩٩٣، ٣٠٥)

ومن ثم اتجهت برامج التنمية نحو إحداث تأثيرات إيجابية مقصورة في شخصية هؤلاء الشباب بجوانبها المختلفة ليكونوا قادرين على مواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم بأكبر قدر ممكن من الكفاءة مع تزويدهم بالخبرات والمهارات التي تزيد من فرص نموهم على نحو سليم (عبد المنعم السنهوري، ٢٠٠٣، ٢٧٧)، وقد استهدفت دراسة (Rieder 2007) التعرف على معدل الجرائم بين الشباب المهاجر بصورة غير شرعية، وقد توصلت نتائجها إلى أن هناك ارتفاع في معدل الجريمة بين هؤلاء الشباب نظراً لرغبتهم في الحصول على الكسب السريع بأي صورة من الصور. (Meindas. Oja, 2002, 15)

وفي دراسة لاستطلاع الرأي حول الهجرة غير الشرعية قام بها مركز المعلومات بمجلس الوزراء المصري أوضحت نتائجها أن الهجرة غير الشرعية لها العديد من الآثار

السلبية على الشباب المهاجر فهم يتعرضون للديون، والاستغلال من جانب عصابات المافيا كما يلاقون معاملة لا إنسانية في البلد الذي هاجروا إليه كما أنهم يتعرضون للإصابة بالعديد من الأمراض الخطيرة نظراً لعدم وجود رعاية صحية لهم. (مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٠٧، ٧-١٠) وقد استهدفت دراسة (Hany, 2005) التعرف على الأحوال الصحية للمهاجرين غير الشرعيين وقد أكدت نتائجها أن المهاجرين غير الشرعيين يعيشون ظروفًا صحية ذات مشاكل متعددة وخاصة النساء الحوامل منهم فهم لا يلقون الرعاية ولا العون داخل دول المهجر فهم غير مسجلين داخل هذه الدول مما يعرض حياتهم، وحيات أطفالهم للخطر بالإضافة إلى الإصابة بالعديد من الأمراض التي قد تؤدي بهم إلى الموت المباشر. (Wolff, Hans 2005) , كما استهدفت دراسة (Lopez 2009) التعرف على الأحوال التي يعيشها المهاجرون غير الشرعيين وردود الفعل حولهم وإمكانية عودتهم إلى بلادهم بصورة آمنة وقد أكدت على أن جميع الاتجاهات أو معظمها تؤيد أهمية التخلص من المهاجرين غير الشرعيين الذين يفتقرون إلى الدعم الاجتماعي كما أكدت على أنه هناك صعوبة بالغة في عودة هؤلاء المهاجرين إلى بلادهم بصورة آمنة. (Vesga- Lopez, oriama, ٢٠٠٩) ولا يأخذ المهاجر غير الشرعي أي حقوق داخل الدولة التي هاجر إليها كما أنه يتعرض لكل أنواع الإهانة وهو يسعى إلى الحصول على أية حقوق له. وقد أكدت دراسة (Rudow ph. so sane 2003) أن معظم المهاجرين غير الشرعيين يسعون إلى الحصول على الجنسية واكتساب حق التصويت للحصول على كافة الحقوق المشروعة لأي مواطن آخر (Rudo/ ph- Susanne, 2003) وقد أكدت دراسة (Solomon 2002) والتي هدفت إلى التعرف على العوامل والدوافع والأسباب الكامنة وراء ظاهرة الهجرة غير الشرعية، فقد أكدت نتائجها أن الشباب يفضلون المغامرة والتعرض للأضرار والمخاطر عن البقاء في بلادهم بحثًا عن فرص العمل المتاحة. (Hussein solomen, 2000)

ولاشك أنه في ضوء ارتفاع عدد الشباب المصري المهاجر بطريقة غير شرعية وما يترتب عليها من آثار سلبية متمثلة في الخسائر المعنوية والمادية من حيث خسارة الأموال، والتعرض لمهانة الاعتقال، والحبس، والترحيل وقد تؤدي غالبًا إلى الموت، وهذه النتائج والانعكاسات السلبية لا تؤثر على الشباب وحدهم بل تؤثر سلبًا على الأسرة وعلى المجتمع حيث إن انتشار هذه الظاهرة بين الشباب المصري يعكس توجهات دولية خطيرة تجاه مصر باعتبارها على خلاف الحقيقة من الدول المشجعة لحركة الهجرة غير الشرعية. (احمد

وهذان، ٢٠٠٥، ٩٢) وقد أوضحت دراسة (Janson 2007) التي هدفت إلى التعرف على الموقف تجاه المهاجرين غير الشرعيين وقد أكدت نتائجها أن الموقف تجاه المهاجرين غير الشرعيين يختلف باختلاف التركيبة السكانية، وأشارت إلى أن الهجرة غير الشرعية من أكثر القضايا خلافاً داخل البلاد ومن أكثر المشكلات التي تؤثر عليها وأنه علي المرشحين التعامل بحكمة مع هذه القضية نظراً لخطورتها والآثار السلبية المتعددة المترتبة عليها. (Daza, Jason Ariel, 2007) كما استهدفت دراسة (Rosso 2008) التعرف على مدى الخطورة المترتبة على هجرة الشباب بصورة غير شرعية على المجتمع المهاجر إليه وعلى المواطنين القاطنين فيه وأوضحت نتائجها أن المهاجرين غير الشرعيين يمثلون خطورة على المواطنين لأنهم يساعدون على انتشار العنف والمخدرات كما أنهم يمكن أن ينضموا إلى جماعات تستخدمهم في أعمال أئمة فلا خيار لديهم. (Rossmo. D. Kim, 2008) كما أكدت دراسة (Torres comer 2007) أن العمالة غير الشرعية قد تكون مصدراً لنشر الأوبئة والأمراض مثل الإيدز والسارس والتهاب الكبد البوابي، إضافة إلى أن المهاجرين غير الشرعيين لا تتوفر لديهم الإمكانيات اللازمة لمقابلة نفقات العلاج وغالبيتهم لا يدخلون تحت مظلة التأمين الصحي. (Torres Comtero, 2007)

ومهما تعددت الصور والأسباب وراء الهجرة غير الشرعية فإن الشباب المهاجر بصورة غير شرعية يسير على طريق المجهول لا يعي شيئاً عن هذا الطريق المحفوف بالمخاطر يكون دائماً في حالة وجل وخوف شديد غير مرغوب فيه وقد يشاء حظه العاثر أن يقع في أيدٍ شريرة أو عصابات مارقة تستخدمه في القيام بأعمال أئمة يقبلها لأنه في حالة لا يملك فيها الإرادة في اختيار مصيره. وقد أكدت دراسة (Cordite 2007) أن معظم المهاجرين غير الشرعيين من الشباب ليس لديهم خبرة في الخارج ويعانون من مشكلات متنوعة كالصدمة النفسية الناجمة عن عدم وجود روابط اجتماعية في البلاد المضيفة مع معاناتهم من الضغوط والقلق المتزايد من الوظائف غير المضمونة. (Codruta. Akina, 2007, 35) فإذا نظرنا إلى هذه المشكلة نجد أنها ناتجة عن عدة عوامل وأسباب، فنقص الوعي يعد أحد هذه الأسباب، ونظراً للمشكلات المتعددة المترتبة على الهجرة غير الشرعية اهتمت مهنة الخدمة الاجتماعية بالتصدي لها كما تصدت لعدد من المشكلات التي يتعرض لها الشباب داخل المجتمع وفي هذه المشكلة لم تعتمد على العلاج وحده أو التنمية وحدها بل ممارسة الدور الوقائي للحفاظ على مناطق القوة الحالية لدى الشباب من قدرات ومستويات بما

يقوى القدرة الإنسانية لديهم وعلى هذا الأساس تعمل لحيلولة دون حدوث مشاكل في المستقبل. (H.P.Bowker, 1994, 124) فالوقاية هي الحفاظ على الحاضر لعدم الوقوع في مشكلات المستقبل. وتقوم الوقاية على أساس عدد من الدرجات: فهناك الوقاية الأولية وتتمثل في: برامج تنمية المجتمع وإنشاء مراكز الترويج كذلك الأمر الوقاية الثانوية وتتمثل في الجهود التي تبذل لتقييد وجود المشكلات، أو التقليل من حدتها وتمثل الوقاية الاجتماعية وقاية المجتمع من الوقوع في المشكلات الاجتماعية، وإذا نظرنا إلى طريقة تنظيم المجتمع نجد أنه يعتمد على المدخل الوقائي لمواجهة المشكلات الواقعة داخل المجتمع فيعتمد المدخل الوقائي لطريقة تنظيم المجتمع على وقاية الشباب من الوقوع في الخطورة والسقوط في دائرة المشكلات التي تدفعهم إلى التفكير في الهجرة بطريقة غير شرعية (مدحت أبو النصر، ٢٠٠٨، ٥٧) وقد أكدت دراسة منال طلعت أن الجمعيات الأهلية تقوم بدور فعال في تحقيق التنمية البشرية داخل المجتمع في كل مجالات الصحة والبيئة والتعليم والشباب. (منال طلعت، ٢٠٠١) فإذا نظرنا إلى الجمعيات الأهلية نجد أنها هي الأسرع حركة، والأكثر مرونة، والأقل تكلفة في معالجة مشكلات الحاضر، ومواجهة تحديات المستقبل فضلا على أنها تركز في معظم أنشطتها على العمل التطوعي. (The Human Development Robert, 1992, 128) وتعمل الجمعيات الأهلية على نشر الوعي داخل المجتمع بالمخاطر المترتبة على بعض المشكلات، ومنها الهجرة غير الشرعية ووضعة التوعية ضمن أهدافها، فقد استهدفت دراسة (Lebowski, Robert 1997) التعرف على الأنشطة والخدمات والبرامج التي تقوم وتعتمد عليها الجمعيات الأهلية داخل المجتمع المصري وقد أكدت على أن الجمعيات الأهلية تضع برامج خاصة بالتوعية المجتمعية للتوعية بكيفية مواجهة بعض المشكلات داخل المجتمع والمخاطر المترتبة عليها. (La Towsky, Roberty, 1997) فقيمة الوعي لها أهميتها القصوى في حياتنا، ذلك لأننا نمر بمرحلة هامة من مراحل التطور والنمو في مجتمعاتنا العربية مما يستلزم التحلي بأقصى درجات الوعي فعالم اليوم ليس فيه مكان للبسطاء أو المتواكلين أو الكسالى أو المرتجلين. (عبد الله عثمان، ٢٠٠١، ١٠) فإذا نظرنا إلى مشكلة الهجرة غير الشرعية بين الشباب نجد أن غياب الوعي الاجتماعي بين الشباب بالمخاطر المترتبة على الهجرة غير الشرعية وهو السبب الرئيسي وراء حدوث هذه المشكلة، وبالتالي ما يترتب عليها من آثار سلبية متعددة. (نسمة البطريق، ٢٠٠٩، ٣) وتقوم الجمعيات الأهلية للتصدي لهذه المشكلة من خلال نشر الوعي بالمخاطر المترتبة عليها

هادفة من ذلك وقف فلول الهجرة غير الشرعية إلى شواطئ أوربا. (أولاد الأرض لحقوق الانسان، ٢٠٠٥، ٥)

ثانياً: صياغة مشكلة الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في صيغتها الاستفهامية في هذا التساؤل: ما هو دور الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية؟

ثالثاً: أهمية الدراسة:

١- إن الثروة البشرية والتي يمثلها الشباب هي المستقبل الحقيقي لأي مجتمع وهم وحدهم القادرون على الرقي به.

٢- تتعامل هذه الدراسة مع واحدة من أكثر القضايا خطورة داخل أي مجتمع وهي تتصل بنقص الوعي وعدم الفهم والإدراك بين أفرادها بالمشكلات الاجتماعية مما يزيد من حدتها وانتشارها داخل المجتمع وما يترتب عليها من آثار سلبية.

٣- تتعامل هذه الدراسة مع مشكلة حديثة داخل المجتمع المصري تهدد أمنه القومي وتزعزع استقراره وتؤثر على جميع فئاته وهي مشكلة الهجرة غير الشرعية للشباب.

٤- تعتبر هذه الدراسة بمثابة دعوة لجميع المنظمات داخل المجتمع المدني منها والحكومي إلى نشر الوعي بخطورة الهجرة غير الشرعية للشباب والآثار السلبية المترتبة عليها.

٥- تدعو هذه الدراسة إلى المشاركة المجتمعية والتي تعتبر المحرك الأساسي لنجاح عمليات التنمية داخل المجتمع للمساهمة في حل المشكلات التي يتعرض لها الشباب داخل المجتمع والتي بدورها تدفعهم إلى الهجرة غير الشرعية.

رابعاً: أهداف الدراسة:

١- تحديد جهود الجمعيات الأهلية في التوعية داخل المجتمع بالمخاطر المترتبة على الهجرة غير الشرعية للشباب.

٢- تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب.

٣- التوصل إلى مقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

- ١- ما الجهود التي تقوم بها الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب؟
- ٢- ما المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية حال قيامها بالتوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب؟
- ٣- ما المقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب؟

سادساً: مفاهيم الدراسة:

- ١- الجمعيات الأهلية.
- ٢- التوعية المجتمعية.
- ٣- الهجرة غير الشرعية.

١- مفهوم الجمعيات الأهلية: Non-Government organization:

تعرف في قاموس الخدمة الاجتماعية بأنها: منظمات أنشئت لتحقيق أهداف اجتماعية معينة وليس بغرض الحصول على الربح. (محمد رفعت، ٢٩٠، ٢٠٠٥) وتعريف في قاموس الخدمة الاجتماعية بأنها: منظمات تنشأ للقيام بأغراض اجتماعية محددة، وفتياً وتشمل المؤسسات الاجتماعية الخاصة التطوعية، الجمعيات الأهلية يستبعد فيها طبعاً المؤسسات الاجتماعية التي تهدف للربح والتي يملكها الأشخاص مثل دور المسنين الخاصة. (احمد شفيق، ٢٠٠٠، ٣٤٣)

٢- مفهوم التوعية المجتمعية Societal Awareness:

تعددت التعريفات التي تناولت مصطلح الوعي: يعنى لغويا الاهتمام برهاية المجتمع والخدمات التي تؤدي إلى سعادة الإنسان. (يحيى حسن، ١٩٩٨، ١٥٣) ويعنى وجود اهتمام نشط بالرعاية في المجتمع وخدماته المؤسسية التي تعزز رهاية أفراد. (احمد شفيق، ٢٠٠٠، ٤٩٥) هو محصلة عمليات ذهنية شعورية معقدة حيث يشترك في تشكيله التفكير والحدس والخيال والأحاسيس والمشاعر والإرادة والضمير والمبادئ والقيم ومرتكزات الفطرة وحوادث الحياة والنظم الاجتماعية والظروف التي تكشف حياة الإنسان. (محمود عمر، ٢٠٠٨، ١١) ويمكن فهم التوعية في البرامج الاجتماعية من خلال مصطلحين يستخدمان في الكتابات النظرية والاجتماعية والنفسية: وهما الوعي والإدراك. ويعد مفهوم التوعية من

المفاهيم الشائعة في البرامج الاجتماعية حيث يشار إليها أحيانا كهدف أو مخرج للبرنامج وأحيانا أخرى كوسيلة لتحقيق أهداف اجتماعية أخرى. (البنى عبد المجيد، ٢٠٠٥، ٣٢٩٥)

٣- مفهوم الهجرة غير الشرعية **Illegal immigration**:

تعرف الهجرة الشرعية بأنها: هي الهجرة التي تتم بموافقة دولتين على انتقال المهاجر من الوطن المقيم فيه أو الأصل إلى الدولة المستقبلية (خليل عمر، ٢٠٠٤، ١٧)، والهجرة غير الشرعية هي الانتقال لمكان للمعيشة والعمل بدون إذن قانونيا. (Long man Dictionary, 2008, 335)، وتعرف بأنها انتقال العمالة انتقالاتاً غير رسمي والتي يشجعها وجود المعايير والحدود السياسية المفتوحة بما يسهل من انتقال المهاجرين غير الشرعيين بحثاً عن فرص العمل فوجود مثل هذه الحدود هو الذى أوجد موقفاً غير رسمي بحثاً عن فرص العمل فوجود مثل هذه الحدود هو الذى أوجد موقفاً غير رسمي حيال هذا النوع من الهجرة التي تؤدي إلى المخاطر في الانتقال عبر الحدود. (عبد الله عودة، ٢٠٠٩، ٣٥٤٣)، وتعرف بأنها: التنقل غير المنتظم والسفر إلى دولة أخرى غير دولة المنشأ ودخول أرضها بصورة غير شرعية أو بدون إذن مسبق أو باستعمال وثائق سفر مزورة. كما تعرف بأنها الانتقال من الوطن الأم إلى الوطن المهاجر إليه للإقامة فيه بصفة مستمرة بطريقة مخالفة للقواعد المنظمة للهجرة بين الدول طبقاً لأحكام القانون الدولي أو الداخلي. (عاطف خليفة، ٢٠٠٩، ٥٤٨٧)، كما تعرف أنها تشير إلى السفر بطريقة غير مشروعة دون ترخيص يعطى المهاجر حق الإقامة والعمل في البلد المهاجر إليه. (شعبان عبد الصادق، ٢٠٠٩، ٤٧٥٧)

سابعاً: نوع الدراسة: هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث يتحدد هدف الدراسة في التعرف على جهود الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب، وكذلك الأمر التعرف على المعوقات التي تواجهها في قيامها بهذا الدور وكيفية التغلب على هذه المعوقات.

ثامناً: منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وهو محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جامعة أو بيئة معينة وهو ينصب على الوقت الحاضر وليس اللحظة الحاضرة كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها، وذلك للاستفادة منها في المستقبل وخاصة في الأغراض العلمية (طلعت السروجي، ٢٠٠٤، ١٧٥)، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالعينة: للشباب المستفيد من خدمات الجمعيات الأهلية وبلغ عددهم (١٣٠) مفردة.

تاسعاً: أدوات الدراسة: استبيان لعينة من الشباب المستفيد من خدمات الجمعيات الأهلية.
عاشراً: مجالات الدراسة:

١. المجال المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة على جمعية مصر الخير لاهتمامها بالتوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب.
٢. المجال البشري: الشباب المستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية في مجال التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية وعددهم (١٣٠ مفردة).
٣. المجال الزمني: وهي الفترة التي استغرقتها عملية جمع البيانات.
نتائج الدراسة:

جدول يوضح توزيع الشباب وفقاً لمتغير النوع ن=١٣٠

م	النوع	ك	%
أ	ذكر	٣٩	٣٠
ب	أنثى	٩١	٧٠
مج		١٣٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن توزيع الشباب تبعاً للنوع يتضح من مجتمع الدراسة أن نسبة الشباب من الإناث احتلت الترتيب الأول حيث بلغت نسبتهم ٧٠% بواقع ٩١ مفردة من مجتمع الدراسة، بينما جاءت نسبة الذكور في الترتيب الثاني بنسبة ٣٠% بواقع ٣٩ مفردة من مجتمع الدراسة، وترجع الباحثة ذلك إلى عدم وجود الوقت الكافي لدى الذكور للاستفادة من خدمات الجمعيات الأهلية في مجال التوعية نظراً لانشغالهم بأمر متعدد كالبحث عن فرص عمل ومحاولتهم سد احتياجاتهم داخل المجتمع في حين وجود الوقت الكافي لدى الإناث للاستفادة من هذه الخدمات.

جدول يوضح توزيع الشباب وفقاً لمتغير للحالة الاجتماعية ن=١٣٠

م	الحالة الاجتماعية	ك	%
أ	أعزب	١٢٤	٩٥,٤
ب	متزوج	٦	٤,٦
مج		١٣٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن توزيع الشباب تبعاً للحالة الاجتماعية جاء كالتالي: جاء في الترتيب الأول أعزب وذلك بنسبة ٩٥,٤%، وقد يرجع ذلك إلى أن سن هؤلاء الشباب لم يصل إلى السن المناسب للزواج كما أن الزواج أصبح من الأمور الصعبة أن لم تكن

المستحيلة على الشباب في الوقت الراهن. وجاء في الترتيب الثاني متزوج بنسبة ٤,٦% وهي نسبة قليلة بالمقارنة إلى نسبة أعزب وهذا يؤكد ما جاء الإطار النظري للدراسة حول الإقبال على الهجرة غير الشرعية للشباب لكي يتمكنوا من الحصول على الحصول على تكاليف الزواج نظراً إلى تدنى مستواهم الاقتصادي.

جدول يوضح توزيع الشباب وفقاً لمتغير الحالة التعليمية ن=١٣٠

م	الحالة التعليمية	ك	%
أ	متوسط	١٠	٧,٧
ب	فوق المتوسط	٧٥	٥٧,٧
ج	عالي	٤٥	٣٤,٦
مج		١٣٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن توزيع الشباب وفقاً للحالة التعليمية جاء كالتالي: جاء في الترتيب الأول مؤهل فوق المتوسط بنسبة ٥٧,٧% بواقع ٧٥ مفردة من مجتمع الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الشباب المترددين على الجمعيات هم من طلاب الجامعات الذين لم يتخرجوا بعد سواء للتدريب العملي داخل هذه الجمعيات أو للتطوع في أنشطتها. وجاء في الترتيب الثاني مؤهل عالي بنسبة ٣٤,٦% بواقع ٤٥ مفردة من مجتمع البحث وقد يرجع ذلك إلى سعي هؤلاء الشباب للحصول على فرصة عمل من خلال الجمعية أو الحصول على منفعة شخصية لهم فيما بعد تخرجهم من الجامعات أو لشغل أوقات فراغهم. - جاء في الترتيب الثالث مؤهل متوسط بنسبة ٧,٧% بواقع ١٠ مفردات من مجتمع البحث، وقد يرجع ذلك إلى انشغال أصحاب التعليم المتوسط في عملهم وعدم وجود وقت فراغ لديهم يتيح لهم فرصة الاستفادة من خدمات الجمعية وهذا نظراً لأن معظمهم يعملون بحرفة أو صناعة معينة.

جدول يوضح مستوى وجود دور للجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية للشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية من وجهة نظر الشباب أنفسهم ن=١٣٠

هل هناك دور للجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية للشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية؟	ك	%	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	المستوى
نعم	٣٩	٣٠	٢,٢٠	٠,٦٠٢٣	متوسط
إلى حد ما	٧٨	٦٠			
لا	١٣	١٠			
مج	١٣٠	١٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن مستوى وجود دور للجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب من وجهة نظر الشباب "متوسط" حيث أن متوسط الوزن المرجح ٢,٢٠ أي يقع في الفئة (أكثر من ١,٦٧ : ٢,٣٤).

جدول يوضح دور الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية

للشباب ويجب على التساؤل الأول للدراسة من وجهة نظر الشباب أنفسهم ن=١١٧

الترتيب	الانحراف المعياري	متوسط الوزن المرجح	الاستجابات						الدور	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١٣	٠,٧١٢٥	٢,٤٤	١٢,٨	١٥	٢٩,٩	٣٥	٥٧,٣	٦٧	تشجيع الشباب على التعبير عن احتياجاتهم غير المشبعة والتي تدفعهم للهجرة غير الشرعية	١
٩	٠,٥٥٠٤	٢,٤٧	٢,٦	٣	٤٧,٩	٥٦	٤٩,٦	٥٨	دعم وتنمية قدرات ومهارات الشباب للاعتماد على أنفسهم والمشاركة في أنشطة المجتمع	٢
١٠	٠,٦٥٠٤	٢,٤٦	٨,٥	١٠	٣٦,٨	٤٣	٥٤,٧	٦٤	مطالبة المسؤولين بتوفير الخدمات التي يحتاجها الشباب	٣
١٢	٠,٥١٥٠	٢,٤٤	٠,٩	١	٥٤,٧	٦٤	٤٤,٤	٥٢	تتبنى قضايا الشباب والوصول بحلول بشأنها	٤
٨	٠,٥٨١٣	٢,٤٨	٤,٣	٥	٤٣,٦	٥١	٥٢,١	٦١	زيادة الوعي المجتمعي بحقوق الشباب وأسباب هجرتهم بطريقة غير شرعية لكسب تأييد الرأي العام	٥
٦	٠,٥٦٠٨	٢,٥٨	٣,٤	٤	٣٥	٤١	٦١,٥	٧٢	تنظم الجمعية ندوات للشباب للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية	٦
١٥	٠,٦١٤٦	٢,٢٥	٩,٤	١١	٥٦,٤	٦٦	٣٤,٢	٤٠	تقوم الجمعية بطبع منشورات تؤكد على مخاطر الهجرة غير الشرعية	٧
١٤	٠,٦١٨٢	٢,٣٤	٧,٧	٩	٥٠,٤	٥٩	٤١,٩	٤٩	تنظيم الجمعية حملات توعية داخل المجتمع بمخاطر الهجرة غير الشرعية	٨
٢	٠,٥٣٠٥	٢,٦٥	٢,٦	٣	٢٩,٦	٣٤	٦٧,٨	٧٨	تنظم الجمعية محاضرات لمناقشة مشكلات الشباب ومعرفة أسباب هجرتهم بطريقة غير شرعية	٩
١١	٠,٧٥٢١	٢,٤٥	١٥,٧	١٨	٢٣,٥	٢٧	٦٠,٩	٧٠	تقدم الجمعية مساعدات مالية للشباب تساعد على العمل كي لا يفكروا في السفر بطريقة غير شرعية	١٠

الترتيب	الانحراف المعياري	متوسط الوزن المرجح	الاستجابات						الدور	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٧	٠,٥٣٠٨	٢,٥٧	١,٧	٢	٣٩,١	٤٥	٥٩,١	٦٨	١١	تقدم الجمعية المشورة الاقتصادية والقانونية للشباب
٧ مكرر	٠,٥٣٠٨	٢,٥٧	١,٧	٢	٣٩,١	٤٥	٥٩,١	٦٨	١٢	تقدم الجمعية قروض متناهية الصغر للشباب تغنيهم عن السفر بطريقة غير شرعية
٥	٠,٥٣٩٤	٢,٦٢	٢,٦	٣	٣٣	٣٨	٦٤,٣	٧٤	١٣	تهتم الجمعية بالأسر المنتجة من الشباب من خلال تقديم الدعم اللازم لهم
٣	٠,٥٣٣٠	٢,٦٤	٢,٦	٣	٣٠,٤	٣٥	٦٧	٧٧	١٤	تنظم الجمعية مؤتمرات بالتعاون مع منظمات أخرى للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية
١	٠,٥١٩٢	٢,٦٩	٢,٦	٣	٢٦,١	٣٠	٧١,٣	٨٢	١٥	القيام بالحملات الإعلامية من خلال أجهزة الإعلام النشر الوعي داخل المجتمع بمخاطر الهجرة غير الشرعية
٤	٠,٦١٣٦	٢,٦٣	٧	٨	٢٣,٥	٢٧	٦٩,٦	٨٠	١٦	تعمل الجمعية على إعداد دراسات وبحوث علمية حول الهجرة غير الشرعية

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن طبيعة الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب كالتالي: حيث جاء في الترتيب الأول القيام بالحملات الإعلامية من خلال أجهزة الإعلام لنشر الوعي داخل المجتمع بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب بمتوسط مرجح ٢,٦٩ وقد يرجع ذلك إلى اعتبار أن الحملات الإعلامية هي أنسب الطرق التي يمكن أن تعتمد عليها الجمعيات الأهلية في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من سكان المجتمع لزيادة الفهم لديهم وتبصيرهم بالمخاطر المترتبة على الهجرة غير الشرعية، وجاء في الترتيب الثاني تنظيم الجمعية محاضرات لمناقشة مشكلات الشباب والتعرف على أسباب هجرتهم بطريقة غير شرعية بمتوسط مرجح ٢,٦٥ وقد يرجع ذلك إلى أن هؤلاء الشباب يحتاجون إلى من يستمع إليهم ويتعرف على آراءهم ومشكلاتهم لمحاولة التوصل إلى حلول بشأنها، وجاء في الترتيب الثالث تنظيم الجمعية مؤتمرات بالتعاون مع منظمات أخرى للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٦٤ وقد يرجع ذلك إلى ما تراه الجمعية أن المؤتمرات يمكن من خلالها تبادل الأثرء بشكل أوسع وعلى مستوى كبير، وجاء في الترتيب الرابع تعمل الجمعية على إعداد دراسات وبحوث علمية حول الهجرة

غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٦٣. وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الجمعية بالوقوف على أبعاد المشكلة بشكل علمي واضح ومقنن، وجاء في الترتيب الخامس تهتم الجمعية بالأسر المنتجة من الشباب من خلال تقديم الدعم اللازم لهم بمتوسط مرجح ٢,٦٢. وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الجمعية بالأسر اقتصاديا باعتباره العامل الأول في هجرة أبنائها بطريقة غير شرعية، وجاء في الترتيب السادس تنظم الجمعية ندوات للشباب للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٥٨. وقد يرجع ذلك إلى أن الندوات تضم أكبر عدد ممكن من فئات المجتمع المختلفة مما يعطى للجمعية فرصة أكبر في نشر رسالة التوعية، وجاء في الترتيب السابع تقدم الجمعية المشورة الاقتصادية والقانونية للشباب وتقدم الجمعية قروض متناهية الصغر للشباب تغنيهم عن الهجرة بطريقة غير شرعية بمتوسط مرجح ٢,٥٧. وقد يرجع ذلك إلى غياب الوعي لدى الشباب بالبدائل المطروحة أمامهم وعدم فهمهم للعقوبات المترتبة على الهجرة غير الشرعية، وجاء في الترتيب الثامن زيادة الوعي المجتمعي بحقوق الشباب وأسباب هجرتهم بطريقة غير شرعية لكسب تأييد الرأي العام بمتوسط مرجح ٢,٤٨. وقد يرجع ذلك إلى الدور الذى يمكن أن يلعبه الرأي العام في حل مشكلات الشباب التي تدفعهم للهجرة بطريقة غير شرعية، وجاء في الترتيب التاسع دعم وتنمية قدرات ومهارات الشباب للاعتماد على أنفسهم والمشاركة في أنشطة المجتمع بمتوسط مرجح ٢,٤٧. وقد يرجع ذلك إلى وجود الاتكالية بين الشباب ويأسهم من إمكانية التغيير داخل المجتمع وشعورهم بالوحدة والاعتراب، وجاء في الترتيب العاشر مطالبة المسؤولين بتوفير الخدمات التي يحتاجها الشباب بمتوسط مرجح ٢,٤٦. وقد يرجع ذلك إلى ما يمكن أن يقدمه المسؤولين من خدمات للشباب تغنيهم عن الهجرة بطريقة غير شرعية، وجاء في الترتيب الحادي عشر تقدم الجمعية مساعدات مالية للشباب تساعدهم على العمل كي لا يفكروا في الهجرة بطريقة غير شرعية بمتوسط مرجح ٢,٤٥. وقد يبري ذلك إلى أن العوامل المادية هي السبب الرئيسي وراء هجرة الشباب بطريقة غير شرعية وبتوفيرها ينتهى السبب لدى الشباب، وجاء في الترتيب الثاني عشر تبني قضايا الشباب والوصول بحلول بشأنها بمتوسط مرجح ٢,٤٤. وقد يرجع ذلك إلى أن الشباب هم الثروة الحقيقية لكل مجتمع يجب الحفاظ عليها وتقديم الدعم الكامل لها، وجاء في الترتيب الثالث عشر تشجيع الشباب على التعبير عن احتياجاتهم غير المشبعة والتي تدفعهم للهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٤٤. وقد يرجع ذلك إلى أن الحوار المجتمعي هو أنسب الطرق للتوصل للحلول بشأن مشكلات المجتمع، وجاء في الترتيب الرابع عشر تنظيم الجمعية

حملات توعية داخل المجتمع بمخاطر الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٣٤ وقد يرجع ذلك إلى أن حملات التوعية تصل إلى أماكن لا يمكن الوصول إليها بالوسائل الأخرى أيضا أنها توصل الرسالة لأكثر عدد ممكن من المواطنين، وجاء في الترتيب الأخير تقوم الجمعية بطبع منشورات تؤكد على مخاطر الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٢٥. وقد يرجع ذلك إلى أن المنشورات تصل ليد فئة عريضة من المواطنين بالتالي نجاح الجمعية في توصيل رسالتها التوعوية لأكثر عدد ممكن.

جدول يوضح أوجه استفادة الشباب من جهود التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير

الشرعية ن=١١١

الترتيب	الانحراف المعياري	متوسط الوزن المرجح	الاستجابات				أوجه الاستفادة		م
			لا		إلى حد ما		نعم		
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	٠,٤٦٤٦	٢,٨٣	٣,٦	٤	٩,٩	١١	٨٦,٥	٩٦	أشارك في الأنشطة التي تقوم بها الجمعية للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية
٤	٠,٤٧٤٩	٢,٧٨	٢,٧	٣	١٦,٢	١٨	٨١,١	٩٠	جعلتني المناقشات التي أقامتها الجمعية أكثر قدرة على التعبير عن احتياجاتي
٥	٠,٤٨٥٣	٢,٧٧	٢,٧	٣	١٨	٢٠	٧٩,٣	٨٨	جعلتني جهود التوعية بالجمعية أكثر دراية بالآثار السلبية الناتجة عن الهجرة غير الشرعية للشباب
٣	٠,٤٥١٢	٢,٨٢	٢,٧	٣	١٢,٦	١٤	٨٤,٧	٩٤	أكسبتني الجمعية معارف جديدة تساعدني في حل مشكلاتي
١١	٠,٨٨٩٢	١,٨٦	٤٦,٨	٥٢	١٩,٨	٢٢	٣٣,٣	٣٧	ساعدتني الجمعية في القيام بعمل مشروع انتاجي يغنيني عن السفر بطريقة غير شرعية
١٣	٠,٨٢٨١	١,٧٤	٥٠,٥	٥٦	٢٥,٢	٢٨	٢٤,٣	٢٧	ساعدتني الجمعية في إيجاد فرص عمل مناسبة لي كبديل للهجرة غير الشرعية
١٢	٠,٧٩٠٩	١,٧٨	٤٤,١	٤٩	٣٣,٣	٣٧	٢٢,٥	٢٥	حصلت أسرتي على مساعدات مادية تمنعها من دفعي للسفر بطريقة غير شرعية
١٠	٠,٧٣٥٠	١,٩٣	٣٠,٦	٣٤	٤٥,٩	٥١	٢٣,٤	٢٦	سأهت الجمعية في حل مشكلاتي التي تدفعني

الترتيب	الانحراف المعياري	متوسط الوزن المرجح	الاستجابات						أوجه الاستفادة	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
										للتفكير في السفر بطريقة غير شرعية
٢	٠,٦٧٤٩	٢,٣٨	١٠,٨	١٢	٤٠,٥	٤٥	٤٨,٦	٥٤	٩	تتيح الجمعية لنا فرصة تبادل الآراء والمناقشات حول خطورة الهجرة غير الشرعية
٧	٠,٧١٧٧	٢,٣٣	١٤,٤	١٦	٣٧,٨	٤٢	٤٧,٧	٥٣	١٠	ساعدتني الجمعية في التعرف على كل ما هو جديد حول خطورة مشكلة الهجرة غير الشرعية.
٦	٠,٧٤٨٢	٢,٣٦	١٦,٢	١٨	٣١,٥	٣٥	٥٢,٣	٥٨	١١	أكدت لي الواحات الإرشادية التي أعدتها الجمعية على مدى زيادة الخطورة المترتبة على الهجرة غير الشرعية
٨	٠,٧١٥٧	٢,٢٨	١٥,٣	١٧	٤١,٤	٤٦	٤٣,٢	٤٨	١٢	أكسبتني الأفلام التي شاهدتها داخل الجمعية القدرة على تكوين صورة واقعية حول خطورة الهجرة غير الشرعية
٩	٠,٧٧٦٩	٢,١٨	٢٢,٥	٢٥	٣٦,٩	٤١	٤٠,٥	٤٥	١٣	ساعدتني الجمعية في تنفيذ بعض المشروعات الصغيرة كبديل للهجرة غير الشرعية

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أوجه استفادة الشباب من جهود التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب وجاء في الترتيب الأول أشارك في الأنشطة التي تقوم بها الجمعية للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٨٣ وربما يرجع ذلك إلى رغبة الجمعية في الاستماع إلى آراء الشباب والاستفادة مما لديهم من طاقات وتوجيه هذه الطاقة بصورة سليمة. وجاء في الترتيب الثاني تتيح لنا الجمعية فرصة تبادل الآراء والمناقشات حول خطورة الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٣٨. وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الجمعية بالحوار القائم على تبادل الرأي للوقوف على أبعاد المشكلة الحقيقية. وجاء في الترتيب الثالث أكسبتني الجمعية معارف جديدة في حل مشكلاتي بمتوسط مرجح ٢,٨٢ وقد يرجع ذلك إلى التداخل والمناقشة للشباب مع الحاضرين داخل المؤتمرات أو الندوات أو المناقشات التي تعدها الجمعية. وجاء في الترتيب الرابع جعلتني المناقشات التي أقامتها الجمعية أكثر قدرة على التعبير عن احتياجاتي بمتوسط مرجح ٢,٧٨ وقد يرجع ذلك إلى الفرصة التي إتاحتها

الجمعية لهؤلاء الشباب للتحدث بحرية فيما يحتاجون إليه وبالتالي أكسبتهم الثقة في التحدث وإبداء الآراء. وجاء في الترتيب الخامس جعلتني جهود التوعية بالجمعية أكثر دراية بالآثار السلبية الناتجة عن الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٧٧. وقد يرجع ذلك إلى ما تتيحه الجمعية من دراسات وحفائق حول الهجرة غير الشرعية للمستفيدين. وجاء في الترتيب السادس أكدت لي اللوحات الإرشادية التي أعدتها الجمعية على مدى زيادة الخطورة المترتبة على الهجرة غير الشرعية للشباب بمتوسط مرجح ٢,٣٦. وقد يرجع ذلك إلى أنه ليس بالضرورة أن يكون كل المستفيدين متعلمين بالتالي تصبح الصورة أكبر معبر عن مشكلة معينة. يليها في الترتيب السابع ساعدتني الجمعية في التعرف على كل ما هو جديد حول خطورة الهجرة غير الشرعية للشباب بمتوسط مرجح ٢,٣٣. وقد يرجع ذلك إلى توفير الجمعية لقاعدة بيانات حول الهجرة غير الشرعية يتم تحديثها باستمرار. وجاء في الترتيب الثامن أكسبتني الأفلام التي شاهدتها داخل الجمعية القدرة على تكوين صورة واقعية حول خطورة الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٢٨. وقد يرجع ذلك إلى الاهتمام باستخدام كافة الوسائل لعرض مشكلة الهجرة غير الشرعية. وجاء في الترتيب التاسع ساعدتني الجمعية في تنفيذ بعض المشروعات الصغيرة كبديل للهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,١٨ وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الجمعية بتقديم خدمات اقتصادية للشباب. وجاء في الترتيب العاشر ساهمت الجمعية في حل مشكلاتي التي تدفعني للتفكير في الهجرة بطريقة غير بمتوسط مرجح ١,٩٣ وقد يرجع ذلك إلى تفهم الجمعية لمشكلات الشباب ومكانية التوصل للحلول بشأنها. وجاء في الترتيب الحادي عشر ساعدتني الجمعية في القيام بعمل مشروع انتاجي يغنيني عن السفر بطريقة غير شرعية بمتوسط مرجح ١,٨٦، وجاء في الترتيب الثاني عشر حصلت أسرتي على مساعدات مادية تمنعها من دفعي للسفر بطريقة غير شرعية بمتوسط مرجح ١,٧٨، وجاء في الترتيب الأخير ساعدتني الجمعية في إيجاد فرص عمل مناسبة كبديل للهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ١,٧٤ وقد يرجع ذلك إلى قلة الموارد التي تعتمد عليها هذه الجمعيات وعدم وجود فرص عمل داخل المجتمع يمكن أن تلحق الجمعية الشباب بها.

جدول يوضح المعوقات المرتبطة بالجمعيات الأهلية وتوقع حصول الشباب على خدمات

التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية ن= ٨٤

م	المعوقات المرتبطة بالجمعيات الأهلية	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب		
		إلى حد ما		لا		نعم					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	عدم قدرة الجمعية على إقناع الشباب بالاستفادة من خدمات التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية التي تقدمها	٥٣	٦٣,١	٢٥	٢٩,٨	٦	٧,١	٢,٥٦	٠,٦٢٧٧٠	٣	
٢	قلة موارد المؤسسة بالقياس لما هو مطلوب منها من برامج وخدمات	٥٧	٦٧,٩	٢٥	٢٩,٨	٢	٢,٤	٢,٦٥	٠,٥٢٦٣	١	
٣	ضعف التعاون بين الجمعية وبقية منظمات المجتمع المدني	٤١	٤٨,٨	٣٦	٤٢,٩	٧	٨,٣	٢,٤٠	٠,٦٤٢٣	٦	
٤	عدم وجود مطبوعات ووسائل تثقيفية كافية وواضحة	٤١	٤٨,٨	٣٥	٤١,٧	٨	٩,٥	٢,٣٩	٠,٦٥٨٩	٧	
٥	قلة العناصر البشرية اللازمة للقيام ببرامج التوعية	٤٥	٥٣,٦	٣١	٣٦,٩	٨	٩,٥	٢,٤٤	٠,٦٦٥٠	٥	
٦	عدم وجود دورات تدريبية لفريق العمل القائم بالتوعية	٤٣	٥١,٢	٣١	٣٦,٩	١٠	١١,٩	٢,٣٩	٠,٦٩٤٥	٨	
٧	عدم وجود تعاون بين فريق العمل الذي يقدم البرامج والخدمات في الجمعية	٥٣	٦٣,١	٢٣	٢٧,٤	٨	٩,٥	٢,٥٤	٠,٦٦٦٧	٤	
٨	نقص مهارات الاتصال مع المستفيدين من خدمات التوعية التي تقدمها الجمعية	٥٧	٦٧,٩	٢٣	٢٧,٤	٤	٤,٨	٢,٦٣	٠,٥٧٦٢	٢	
المستوى مرتفع		المتوسط والانحراف المعياري للبعد ككل						٢,٥٠	٠,٤٥١٥		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المعوقات المرتبطة بالجمعيات الأهلية وتوقع حصول الشباب على خدمات التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية حيث جاء في الترتيب الأول قلة موارد الجمعية بالقياس لما هو مطلوب منها من برامج وخدمات بمتوسط مرجح ٢,٦٥، وجاء في الترتيب الثاني نقص مهارات الاتصال مع المستفيدين من خدمات التوعية التي تقدمها الجمعية بمتوسط مرجح ٢,٦٣ وقد يرجع ذلك إلى عد اعتماد الجمعية على فريق

عمل مدرب على مهارات الاتصال الحديثة مع المستفيدين. وجاء في الترتيب الثالث عدم قدرة الجمعية على إقناع الشباب بالاستفادة من خدمات التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية التي تقدمها بمتوسط مرجح ٢,٥٦ وقد يرجع ذلك إلى عدم وضوح رسالة الجمعية التي تقدمها في مجال التوعية. وجاء في الترتيب الرابع عدم وجود تعاون بين فريق العمل الذي يقدم البرامج والخدمات في الجمعية بمتوسط مرجح ٢,٥٤ وقد يرجع ذلك إلى عدم التزام فريق العمل بالجمعية كل بتخصصه وعدم وجود إشراف جيد على فريق العمل. وجاء في الترتيب الخامس قلة العناصر البشرية اللازمة للقيام ببرامج التوعية بمتوسط مرجح ٢,٤٤ وقد يرجع ذلك إلى عدم اعتماد الجمعية بصورة كبيرة على المتطوعين في حين عدم توافر الموارد المالية اللازمة للاعتماد على متخصصين. وجاء في الترتيب السادس ضعف التعاون بين الجمعية ومنظمات المجتمع المدني الأخرى بمتوسط مرجح ٢,٤٠. وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود تنسيق بين الجمعية وهذه المنظمات أيضا عدم وجود تبادل مشترك فيما بينهم ثم جاء في الترتيب السابع عدم وجود مطبوعات ووسائل تثقيفية كافية واضحة بمتوسط مرجح ٢,٣٩ وجاء في الترتيب الأخير عدم وجود دورات تدريبية لفريق العمل القائم بالتوعية بمتوسط مرجح ٢,٣٩ .

جدول يوضح مقترحات الشباب للتغلب على المعوقات المرتبطة بهم وتوقع حصولهم على

خدمات التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية ن=٨٤

م	المقترحات	الاستجابات					
		نعم		إلى حد ما		لا	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	إقناع الشباب بأهمية التوعية	٦٥	٧٧,٤	١٨	٢١,٤	١	١,٢
٢	بث الثقة في نفوس الشباب بجدوى خدمات التوعية	٥٧	٦٧,٩	٢٧	٣٢,١	-	-
٣	اختيار الوقت المناسب للشباب عند تقديم خدمات التوعية	٥٩	٧٠,٢	٢٤	٢٨,٦	١	١,٢
٤	تبصير الشباب نحو أهمية خدمات التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية	٦٩	٨٢,١	١٥	١٧,٩	-	-
٥	جذب المؤسسات لرجال الأعمال تقديم فرص العمل التي تجعل من الجمعية مجال لجذب انتباه الشباب والاستفادة من خدماتها	٧٠	٨٣,٣	١٢	١٤,٣	٢	٢,٤

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن مقترحات الشباب للتغلب على المعوقات المرتبطة بهم وتوقع حصولهم على خدمات التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية جاء في الترتيب الأول تبصير الشباب نحو أهمية خدمات التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية

للشباب بمتوسط مرجح ٢,٨٢ وقد يرجع ذلك إلى عدم فهم الشباب لرسالة التوعية التي تقدمها الجمعية. وجاء في الترتيب الثاني جذب الجمعيات لرجال الأعمال لتقديم فرص العمل التي تجعل من الجمعية مجال لجذب انتباه الشباب والاستفادة من خدماتها بمتوسط مرجح ٢,٨١ وقد يرجع ذلك إلى عزوف الشباب عن تضييع الوقت فيما لا ينفعهم وانشغالهم بالبحث عن فرص عمل. وجاء في الترتيب الثالث إقناع الشباب بأهمية التوعية بمتوسط مرجح ٢,٧٦ وقد يرجع ذلك إلى عدم اقتناع الشباب بأهمية التوعية أو الفائدة الحقيقية العائدة منها. وجاء في الترتيب الرابع اختيار الوقت المناسب للشباب عند تقديم خدمات التوعية بمتوسط مرجح ٢,٦٩ وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود وقت فراغ لدى الشباب في أوقات معينة بالتالي لا يمكنهم الاستفادة من خدمات التوعية التي تقدمها الجمعية. وجاء في الترتيب الخامس بث الثقة في نفس الشباب بجدوى خدمات التوعية بمتوسط مرجح ٢,٦٨ وقد يرجع ذلك إلى عدم اقتناع الشباب أن هناك فائدة فعلية عائدة عليه من الاستفادة من خدمات التوعية.

النتائج العامة للدراسة:

النتائج العامة للدراسة المرتبطة بأسباب الهجرة غير الشرعية للشباب والآثار المترتبة عليها: أظهرت نتائج الدراسة أسباب الهجرة غير الشرعية للشباب من وجهة نظر الشباب أنفسهم جاءت كالتالي: -

- ١- البحث عن فرص عمل جديدة بمتوسط مرجح ٢,٨٢
 - ٢- انتشار البطالة داخل المجتمع بمتوسط مرجح ٢,٧٥
 - ٣- المعاناة التي يعيش فيها قطاع الشباب بمتوسط مرجح ٢,٦٤
 - ٤- الرغبة في الكسب السريع بمتوسط مرجح ٢,٤٩
 - ٥- غياب الوعي داخل المجتمع ونقص الفهم والإدراك بمتوسط مرجح ٢,١٧
- كما أظهرت نتائج الدراسة أن وجود آثار سلبية مترتبة على الهجرة غير الشرعية للشباب جاءت كالتالي: -

- ١- تؤدي بالشباب إلى العزلة والاعترا ب بمتوسط مرجح ٢,٧٥.
- ٢- تؤدي إلى الفشل والخسارة نتيجة الغرف بمتوسط مرجح ٢,٧٤
- ٣- تعرض الأسرة لآثار نفسية سيئة بمتوسط مرجح ٢,٦٩.
- ٤- تؤدي إلى تبيد وإهدار أعلى ثروات المجتمع المتمثلة في الشباب بمتوسط مرجح ٢,٦٦.

٥- التفكك الأسرى وتعرض الأسرة للانهايار نتيجة لغياب عائل الأسرة وأيضا انتشار العديد من الشباب المريض نفسياً العاطل داخل المجتمع بمتوسط مرجح ٢,٥٩.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن وجود آثار إيجابية مترتبة على الهجرة غير الشرعية للشباب جاءت كالتالي: -

- ١- الحصول على فرصة عمل بمتوسط مرجح ٢,٦٦
 - ٢- مساعدة الأسرة على سد احتياجاتها الأساسية بمتوسط مرجح ٢,٥٨
 - ٣- الحصول على مبالغ مالية تساعدنا على الزواج وذلك بمتوسط مرجح ٢,٥٤
 - ٤- التخلص من الضغوط التي تعيش فيها الشباب داخل المجتمع بمتوسط مرجح ٢,٤٠
 - ٥- اكتساب خبرات جديدة في الحياة من الدول المتقدمة بمتوسط مرجح ٢,٣٩
- أظهرت نتائج الدراسة أن دور الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية للشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية من وجهة نظر الشباب أنفسهم جاءت كالتالي:
- ١- القيام بالحملات الإعلامية من خلال أجهزة الإعلام لنشر الوعي داخل المجتمع بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب بمتوسط مرجح ٢,٦٩
 - ٢- تنظيم الجمعية محاضرات لمناقشة مشكلات الشباب والتعرف على أسباب هجرتهم بطريقة غير شرعية بمتوسط مرجح ٢,٦٥
 - ٣- تنظيم الجمعية مؤتمرات بالتعاون مع منظمات أخرى للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٦٤.
 - ٤- تعمل الجمعية على إعداد دراسات وبحوث علمية حول الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٦٣.
 - ٥- تهتم الجمعية بالأسر المنتجة من الشباب من خلال تقديم الدعم اللازم لهم بمتوسط مرجح ٢,٦٢.
 - ٦- تنظم الجمعية ندوات للشباب للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٥٨
 - ٧- تقدم الجمعية المشورة الاقتصادية والقانونية للشباب وتقدم الجمعية قروض متناهية الصغر للشباب تغنيهم عن السفر بطريقة غير شرعية بمتوسط مرجح ٢,٥٧
 - ٨- زيادة الوعي المجتمعي بحقوق الشباب وأسباب هجرتهم بطريقة غير شرعية لكسب تأييد الرأي العام بمتوسط مرجح ٢,٤٨

- ٩- دعم وتنمية قدرات ومهارات الشباب للاعتماد على أنفسهم والمشاركة في أنشطة المجتمع
بمتوسط مرجح ٢,٤٧
- ١٠-مطالبة المسؤولين بتوفير الخدمات التي يحتاجها الشباب بمتوسط مرجح ٢,٤٦
كما أظهرت نتائج الدراسة أن مشاركة الشباب في جهود التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة
غير الشرعية من وجهة نظر الشباب أنفسهم جاءت كالتالي: -
- ١-أشترك في تحديد أولوياتي في عملية التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب
بمتوسط مرجح ٢,٦٩
- ٢-أتطوع في تقديم بعمل خدمات التوعية التي تطلبها منى الجمعية بمتوسط مرجح ٢,٦٦
- ٣-أشارك في التعبير عن احتياجاتي داخل الجمعية بمتوسط مرجح ٢,٦٣
- ٤-أشارك في تطوير الأدوات والوسائل التي تعتمد عليها الجمعية في تقديم خدمات التوعية
بمخاطر الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٦٢
- ٥-أشارك بالرأي عند وضع الخطط والبرامج المتعلقة بالتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية
للشباب داخل المجتمع بمتوسط مرجح ٢,١٩
- ٦-أشارك في برامج استثارة سكان المجتمع للاستفادة من برامج التوعية التي تقدمها الجمعية
بمخاطر الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ١,٩٩
- ٧-أشارك في عضوية بعض اللجان بمتوسط مرجح ١,٨٧.
- كما أظهرت نتائج الدراسة أن أوجه استفادة الشباب من جهود التوعية المجتمعية بمخاطر
الهجرة غير الشرعية للشباب التي تقوم بها الجمعيات الأهلية جاءت كالتالي:
- ١-أشارك في الأنشطة التي تقوم بها الجمعية للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية بمتوسط
مرجح ٢,٨٣
- ٢-تتيح لنا الجمعية فرصة تبادل الآراء والمناقشات حول خطورة الهجرة غير الشرعية
بمتوسط مرجح ٢,٣٨.
- ٣-أكسبتي الجمعية معارف جديدة في حل مشكلاتي بمتوسط مرجح ٢,٨٢
- ٤- جعلتني المناقشات التي أقامتها الجمعية أكثر قدرة على التعبير عن احتياجاتي بمتوسط
مرجح ٢,٧٨ ٥-

- ٥- جعلتني جهود التوعية بالجمعية أكثر دراسة بالأثار السلبية الناتجة عن الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٧٧.
- ٦- أكدت لي اللوحات الإرشادية التي أعدتها الجمعية على مدى زيادة الخطورة المترتبة على الهجرة غير الشرعية للشباب بمتوسط مرجح ٢,٣٦.
- ٧- ساعدتني الجمعية في التعرف على كل ما هو جديد حول خطورة الهجرة غير الشرعية للشباب بمتوسط مرجح ٢,٣٣.
- ٨- أكسبنتني الأفلام التي شاهدتها داخل الجمعية القدرة على تكوين صورة واقعية حول خطورة الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٢٨.
- أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تواجه المستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية في التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب المرتبطة بالمستفيدين جاءت كالتالي: -
- ١- عدم وجود عائد مادي لحضور تلك البرامج والخدمات التوعوية بمتوسط مرجح ٢,٤٩
- ٢- عدم اهتمام الشباب بخدمات التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٤٨
- ٣- عدم توفر الوقت الكافي للاستفادة من خدمات التوعية التي تقدمها الجمعية بمتوسط مرجح ٢,٤٥.
- ٤- عدم الاقتناع بأهمية التوعية بمتوسط مرجح ٢,٤٣.
- ٥- عدم الثقة في مدى الجدوى من خدمات التوعية بمتوسط مرجح ٢,٣٥.
- كما أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات المرتبطة بالجمعيات الأهلية وتوقع حصول الشباب على خدمات التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية جاءت كالتالي:
- ١- قلة موارد الجمعية بالقياس لما هو مطلوب منها من برامج وخدمات بمتوسط مرجح ٢,٦٥
- ٢- نقص مهارات الاتصال مع المستفيدين من خدمات التوعية التي تقدمها الجمعية بمتوسط مرجح ٢,٦٣
- ٣- عدم قدرة الجمعية على إقناع الشباب بالاستفادة من خدمات التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية التي تقدمها بمتوسط مرجح ٢,٥٦.

- ٤- عدم وجود تعاون بين فريق العمل الذي يقدم البرامج والخدمات في الجمعية بمتوسط مرجح ٢,٥٤.
- ٥- قلة العناصر البشرية اللازمة للقيام ببرامج التوعية بمتوسط مرجح ٢,٤٤
كما أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات المرتبطة بالمجتمع المحلي وتوقع حصول الشباب على خدمات التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية جاءت كالتالي:
- ١- عدم التنسيق بين الجهود التي تقوم بها الجمعية والجمعيات الأخرى التي تهتم بالعمل مع الشباب بمتوسط مرجح ٢,٧٦.
- ٢- قلة اهتمام القيادات الشعبية بأهمية مواجهة الهجرة غير الشرعية للشباب بمتوسط مرجح ٢,٧٠.
- ٣- قلة معرفة سكان المجتمع المحلي بأهمية خدمات التوعية التي تقدمها الجمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب بمتوسط مرجح ٢,٧٠.
- ٤- قلة التنسيق بين الأجهزة المعنية بأهمية التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب بمتوسط مرجح ٢,٦٩.
- ٥- عدم مراعاة ثقافة المجتمع عند تقديم خدمات التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب بمتوسط مرجح ٢,٦٧.
- ٦- المجتمع ليس لديه خلفية عن الفائدة المحققة من التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب بمتوسط مرجح ٢,٦٥.
- ٧- المجتمع لا يقدر العمل الوقائي القائم على التوعية بمتوسط مرجح ٢,٥٥.
أظهرت نتائج الدراسة أن مقترحات الشباب للتغلب على المعوقات المرتبطة بهم وتوقع حصولهم على خدمات التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية جاءت كالتالي: -
- ١- تبصير الشباب نحو أهمية خدمات التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب بمتوسط مرجح ٢,٨٢.
- ٢- جذب الجمعيات لرجال الأعمال لتقديم فرص العمل التي تجعل من الجمعية مجال لجذب انتباه الشباب والاستفادة من خدماتها بمتوسط مرجح ٢,٨١.
- ٣- إقناع الشباب بأهمية التوعية بمتوسط مرجح ٢,٧٦.

٤- اختيار الوقت المناسب للشباب عند تقديم خدمات التوعية بمتوسط مرجح ٢,٦٩
٥- بث الثقة في نفس الشباب بجدوى خدمات التوعية بمتوسط مرجح ٢,٦٨
كما أظهرت نتائج الدراسة أن مقترحات الشباب للتغلب على المعوقات المرتبطة بالجمعيات الأهلية وتعوق حصولهم على خدمات التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية جاءت كالتالي: -

١- نجاح الجمعية في إقناع الشباب بالاستفادة من خدمات التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية التي تقدمها وذلك بمتوسط مرجح ٢,٨٠
٢- بث روح التعاون بين فريق العمل وذلك بمتوسط مرجح ٢,٧٩
٣- توفير موارد للجمعية تناسب ما هو مطلوب منها وجاء بمتوسط مرجح ٢,٦٨
٤- إيجاد طرق اتصال جيدة بين الجمعية والمستفيدين من خدماتها وجاء بمتوسط مرجح ٢,٧٦

٥- عمل دورات تدريبية لفريق العمل القائم بالتوعية وذلك بمتوسط مرجح ٢,٦٧
٦- توفير المطبوعات والوسائل التثقيفية الكافية والواضحة وجاء بمتوسط مرجح ٢,٦٥
٧- توفير العناصر البشرية اللازمة للقيام ببرامج التوعية وجاء بمتوسط مرجح ٢,٦٥
٨- زيادة التعاون بين المؤسسة والجهات الأخرى المختصة بمتوسط مرجح ٢,٦٤
الرؤية المستقبلية لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب.
متطلبات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب من منظور تنظيم المجتمع:

١. حث الأهالي على المشاركة التطوعية في أنشطة الجمعية
٢. أن يتخذ مجلس الإدارة القرارات بشكل يحقق أهداف الجمعية
٣. أن تكون مؤهلات الجهاز الوظيفي مناسبة لتحقيق أهداف الجمعية
٤. أن يشارك الجهاز الوظيفي في عملية وضع خطط وبرامج الجمعية
٥. اهتمام الجمعية بالتوسع في الأنشطة التي تدر عائداً
٦. التعاون بين الجمعية وغيرها من الجمعيات والتنسيق فيما يتعلق بجمع المال

المدخل اللازمة لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب:

١- المدخل الوقائي: وهنا تعمل الجمعية الاهلية على مساعدة الشباب وتقديم الدعم اللازم لهم وذلك لمساعدتهم على تحقيق اهدافهم التي يسعون الى إنجازها والتي هي من اولى العوامل التي تدفعهم للهجرة بطريقة غير شرعية كما ان الجمعية سوف تعمل على التعرف على الضغوط الاجتماعية التي يتعرض لها هؤلاء الشباب والتي تقف كحاجز بين هؤلاء الشباب وتكيفهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه وذلك منعا لتطور مشكلاتهم وبالتالي القضاء على فكرة هجرتهم بطريقة غير شرعية .

٢- المدخل التنموي: تعمل الجمعيات الاهلية على الاهتمام بالأداء الاجتماعى للشباب والتعرف على مشكلاتهم وتعمل الجمعيات هنا على استعادة قدرة الشباب على قيامهم بأدائهم الاجتماعى بصورة مقبولة ايضا تهتم الجمعيات هنا بالتعرف على اداء هؤلاء الشباب ومدى ملائمتهم مع قدرتهم ومحاولة تنشيط هذا الاداء لكي يحسنوا من اسلوب حياتهم وبالتالي عدم التفكير في الهجرة للخارج وسوف ينتج عن ذلك تحسين علاقتهم بباقي افراد المجتمع بصورة مباشرة سوف تتجح الجمعيات في قيامها هذا الدور من خلال تعريف هؤلاء الشباب بإمكانياتهم التي لديهم وبتخليص هؤلاء الشباب من مشاعر اليأس والاحباط في تغيير حالة المجتمع واستبدالها بمشاعر التغيير للأفضل في وقت قريب.

٣- مدخل الحياة: وهنا تقوم الجمعيات الاهلية بالربط بين هؤلاء الشباب والبيئة التي يعيشون فيها والعمل على مساعدة هؤلاء الشباب على تحسين وتطوير أنفسهم لكي يتمكنوا من تغيير مجتمعهم وسوف تتم هذه العملية بعدة خطوات: تتبع الحياة التي يعيش فيها الشباب داخل المجتمع. والتعرف على المجتمع الذي يعيش به هؤلاء الشباب وتحديد خصائصه وامكانياته. والتعرف على مدى الرضا في نفوس الشباب عن هذا المجتمع. والتعرف على صور الحياة التي يعيشها الشباب ومدى التجاوب بينهم وبين مجتمعهم.

٤- المدخل الاقتصادي: وذلك بقيام الجمعيات الأهلية بتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة للشباب داخل المجتمع الأمر الذي يؤدي بدوره إلى توفير فرص عمل كبديل للشباب عن الهجرة بطريقة غير شرعية أيضا مدى إمكانية هذه الجمعيات بتقديم القروض للشباب مما يكون له أكبر أثر على تغيير الحالة الاقتصادية لهؤلاء الشباب بالتالي تحسين الظروف المعيشية لهم مما يعمل بدوره على إعادة النظر في تفكيرهم في الهجرة.

البرامج والأنشطة اللازمة لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب:

- أ- عمل مجموعة متكاملة من الندوات واللقاءات والأنشطة التي تساعد في التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب.
- ب- استخدام الحوار المجتمعي في التوعية لخلق قنوات اتصال بين أطراف المجتمع لتأكيد أن هناك مخاطر ناتجة عن الهجرة غير الشرعية للشباب
- ج- عقد لقاءات بأعضاء الجمعيات العمومية للتوعية بخطورة المشكلة.
- د- استخدام كافة وسائل الاتصال الجماهيرية للتوعية بمخاطر تلك المشكلة.
- استراتيجيات تنظيم المجتمع الملائمة لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب:

- ١- استراتيجية التشبيك.
- ٢- استراتيجية الإقناع.
- ٣- استراتيجية تغيير السلوك.
- ٤- استراتيجية بناء القدرات المؤسسية.
- ٥- استراتيجية المشاركة.

التكنيكيات المناسبة في طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب:

- | | |
|--------------------------|---------------------------|
| ١- العمل المشترك | ٤- الاتصال |
| ٢- تنمية الوعي الاجتماعي | ٥- إتاحة الفرصة للمناقشات |
| ٣- الإقناع | ٦- طرح البدائل |

الأدوار المهنية الملائمة لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب:

- ١- الخبير: وهنا يقوم المنظم الاجتماعي بتزويد المجتمع بمشكلات ابنائه كما أنه يعطى معلومات وحقائق حول المخاطر التي يتعرض لها المهاجرون غير الشرعيين أيضا سوف يعمل على تشخيص المشكلة بالوقوف على كل جوانبها وعرضها على المجتمع.

٢- **المخطط:** وهنا سوف يعمل على وضع الخطط اللازمة وسوف يساعد في وضعها للتصدي لمشكلة الهجرة غير الشرعية للشباب وذلك من خلال: عمل تغيير ملائم داخل المنظمة التي يعمل بها بما يناسب هذه المشكلة. وكسب التأييد من جانب مؤسسات المجتمع المدني لعمل هذه المنظمة في التصدي للهجرة غير الشرعية. وزيادة كفاءة عمل المنظمة في التصدي للهجرة غير الشرعية ونشر الوعي بمخاطرها.

٣- **الوسيط:** حيث يقوم المنظم الاجتماعي بالتوسط بين الشباب باعتبارهم المستفيدين من خدمات الجمعية وبين الجهات المعنية بالشباب وذلك لعرض مشكلاتهم وطرح اسباب هجرتهم بطريقة غير شرعية ومحاولة التوصل والاتفاق مع هذه الجهات على حلول تلائم كلا الطرفين.

٤- **المرشد:** حيث يقوم المنظم الاجتماعي باستخدام كل معارفه العلمية والخبرات التي لديه في توجيه الشباب الى الطرق السليمة في حياتهم كما أنه يعمل على الاستماع لهؤلاء الشباب وذلك بإعطائهم الحرية للتعبير عن مشكلاتهم التي تواجههم داخل المجتمع وإيجاد الطرق اللازمة لحلها كما أنه سوف يعمل على ايجاد البدائل المطروحة أمامهم داخل المجتمع.

٥- **الممكن:** وهنا يعمل المنظم الاجتماعي على توضيح الصورة أمام المجتمع يكشف كل مشكلاته التي تدفع أبنائه للهجرة بطريقة غير شرعية وعلى جانب آخر يعمل على استثارة الجهات المهمة للإقدام على حل هذه المشكلات وتبصير الشباب بأن مشكلاتهم يمكن التوصل للحلول بشأنها. كما أنه سوف يعمل على إثارة مشاعر الرضى لدى الشباب عن ظروف المجتمع الذي يعيشون به وتشجيع جهودهم الإيجابية المنظمة الراحية الى تحسين المجتمع.

٦- **المنسق:** حيث يقوم بالتنسيق بين عمل الجمعية في مجال التوعية المجتمعية لمخاطر الهجرة غير الشرعية والجمعيات الأخرى المهمة بنفس القضية لمنع التضارب فيما بينهم في تقديم خدمات التوعية للمواطنين.

٧- **الباحث:** فعلى المنظم أن يقوم بإجراء بحوث ودراسات وتجارب على المجتمع ليوضح المبادئ والأفكار النافعة للشباب، أيضا التعرف على أهم مشكلاتهم وأهم الأسباب الواقعة وراء هجرتهم بطريقة غير شرعية من خلال اعتماده على خطوات علمية سليمة تعطي الحقائق وتظهر المخاطر المترتبة على الهجرة غير الشرعية للشباب وبالتالي يمكن عرضها بصورة مبسطة على المجتمع.

أدوات تنظيم المجتمع المناسبة لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب:

- ١- المؤتمرات
- ٢- الاجتماعات
- ٣- الوسائل السمعية والبصرية
- ٤- المقابلة.
- ٥- الندوات
- ٦- الإعلام الصحفي
- ٧- إجراء البحوث والدراسات.
- ٨- الزيارات.

المهارات المناسبة في طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب:

- ١- مهارة الاتصال.
- ٢- مهارة الإقناع.
- ٣- المهارة في ابتكار الحلول.
- ٤- مهارة الحوار الهادف.
- ٥- المهارة في إجراء عمليات التفاوض.
- ٦- المهارة في مناقشة المشكلات.

المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تقديم خدمات التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية داخل المجتمع من منظور تنظيم المجتمع:

- أ- إعداد كوادر مهنية مدربة لتنفيذ برامج التوعية المجتمعية داخل الجمعيات الأهلية.
- ب- تغلغل الجمعيات في المجتمع وتوطيد علاقتها بالسكان خاصة من لديهم صعوبات في الحياة التي تدفعهم للهجرة وفهم أفكارهم واتجاهاتهم.
- ج- قيام الجمعيات بإجراء البحوث للوقوف على واقع المشكلة في البيئة المحيطة والأسباب الحقيقية التي تدفع الشباب للهجرة غير الشرعية للعمل على الحد منها
- د- تشجيع التحالفات مع جمعيات أخرى أو مؤسسات إنتاجية تساهم في إيجاد فرص عمل للعاطلين أو إقامة مشروعات لهم.

- هـ - الاتصال برجال الأعمال بهدف توفير فرص للتدريب والعمل للشباب.
- و- تعزيز وتدعيم القيم الإيجابية داخل المجتمع كالشفافية والعدالة والانتماء لتكون عوامل جذب وربط بالمجتمع لا عوامل طرد للشباب.
- ز- ربط دور الجمعيات الأهلية بالقضايا الواقعية التي تمس المجتمع وتؤثر على مختلف فئاته.
- ح- توفير قنوات اتصال فعالة لتوصيل خدمات الجمعيات الأهلية للمستفيدين بصورة سريعة ومبسطة.

المراجع:

- (1) Codruta. Akina:(2007) **Migration, Mental head and cost consequen ces in Romebia**, journal of mental health Rlicy and Economics. Vol (1).
- (2) Daza, Jason Ariel: (2007) A ttitudes towerd Illegad immigration what the public belives, what the government can learn, (U.S.A. THE university of Texas Arlington.
- (3) Frincis. J, Turner: (1988) **PSY chop social work treatment N.Y**, the free press Ad vision of, McMillan, Inc.
- (4) Fuad Beitar: (2004) **Human resource man monument in Verbing vow/ Unger cultures in organization ESTA BEVIC card of Human (2).**
- (5) H.P.Bowker: (1993) **Education for primary prevention in social work** (N.Y: Councilon social work Education.Introdction Robert Barker: the social work Dictionary (N.A.N.AS.W.
- (6) Herman Lerin: (1997) **Vountary organization in social work are in Encyclopedia of social works**, N.Y.A.S.W.
- (7) [http/ www. Eohr. Org/ ar/ press/](http://www.Eohr.Org/ar/press/). 25-12-2005
- (8) Hussein solomen: (2000) **sources of in security in southern Africa the case Illegad migration into southern Africa**, university of jutjern Africa.
- (9) La Towsky, Roberty: (1997) **Egypt's NGO Sector: ABriefing paper Education for Development occasional papers series1**, number 4: Education for development, Bloc, 33, university of Reading, London, Road, England.
- (10) **Long man Dictionary**, (2008) (Cairo, Al Amiria Printing Office.

- (11) Mary Roos: (1995) **Community organization and practice** (M. Y. herper and Brath ESE.
- (12) Meindas. Oja: (2002) **I alleged immigration and Human Smuggling central America and Mexico**. White paper in (U.S.A).
- (13) Mooney Linda and Knox David: (2007) **understanding social problems**, (U.S.A, Thomson).
- (14) Power. R. and others: (1986) **Discover sociology**, London, Ltd.
- (15) Ream Saad- (2006) **Egyptian works in perise pilot ethnography**, SRC, American university in Cairo.
- (16) Robert L. Barker: (1996) **The social work Dictionary 2 nd Ed**, N.A.S.W.S Iver spring press.
- (17) Rossmo. D. Kim: (2008) **Geographic pattern sand profiling of Illegd Gossing of the southernu. S. Border security**, Journal, vol 21, N (2).
- (18) Rudo/ ph- Susanne: (2003) **Rede Fining citizen ship: I llegal immigrants as votersin India Malaysia Author: Sadiq Kamal, PHD, The university of chicogom.**
- (19) **The Human Development Robert** (1992) (New York, Oxford, the un-DP.
- (20) Torres Comtero: (2007) **Health care provision for illeged immigration European**, Journa; of public Health vol. 17. N (5).
- (21) Vesga- Lopez, oriana: (2009) **weder, Natlie D: Jean michel, Dominguez, Lourdes: Safe return to homeland of an illerd immigrant with psychosis**, journal of psychiatric practice vol 15 (1) jan.
- (22) Wolff, Hans: (2005) **Stalder, Hans, Epiney, ma nuella: weldr, Angela: irion Olivier: morabia, Alfredo: Health care and illegality "Asurvey of undo cemented pregment immigrants in Geneva, social sciense. Medicine vol 60 (9).**

(٢٣) عياش، إبراهيم محمد: (٢٠٠٨) الهجرة غير الشرعية، مجلة الحوار المتمدن، العدد ٢٣٨٢، الجزء الأول.

(٢٤) مذكور، إبراهيم وآخرون: (١٩٧٥) معجم العلوم الاجتماعية، (القاهرة، الهيئة العامة للكتاب).

(٢٥) عبد الموجود، أبو الحسن: (٢٠٠٩) التنمية الاجتماعية وحقوق الإنسان، (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث).

- (٢٦) بدوي، أحمد زكى: (١٩٩٣) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، (بيروت، مكتبة لبنان).
- (٢٧) السكوى، أحمد شفيق: (٢٠٠٠) قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية).
- (٢٨) خاطر، أحمد مصطفى: (١٩٩٤) فاعلية الجمعيات الأهلية في أداء دورها، مجلة الخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.
- (٢٩) وهدان، أحمد & الشريف، إيمان: (٢٠٠٥) الشباب المصرية والهجرة غير الشرعية، بحث منشور بالمجلة الجنائية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد ٤٨، العدد ١، القاهرة).
- (٣٠) أولاد الأرض لحقوق الإنسان: (٢٠٠٥) نحو فهم أعمق لمشكلة الهجرة غير الشرعية، نشرة دورية، العدد ٢١).
- (٣١) شعراوي، آيات محمد: (٢٠٠٠) دور الجمعيات الأهلية في زيادة الدخل القومي "المؤتمر السنوي الثاني للاتحاد للجمعيات الأهلية، القاهرة.
- (٣٢) تقرير التنمية البشرية في مصر عام ٢٠١٠.
- (٣٣) عمر، خليل: (٢٠٠٤) الاثار الاجتماعية لتهريب المهاجرين غير الشرعيين (الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية).
- (٣٤) عبد اللطيف، رشاد: (٢٠٠٠) إدارة وتنمية المؤسسات الاجتماعية، (الإسكندرية، المكتبة الجامعية).
- (٣٥) عبد اللطيف، رشاد: (٢٠٠٧) تنمية المنظمات الاجتماعية مدخل مهني لطريقة تنظيم المجتمع، (الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- (٣٦) عبد اللطيف، رشاد: (٢٠٠٥) مهارات وحالات تطبيقية في تنظيم المجتمع، (القاهرة، دار المهندس للطباعة).
- (٣٧) اللاند، سعيد: (٢٠٠٩) الدياس ورا العربية في أوروبا صورة من قريب، (جامعة القاهرة، المكتبة المركزية).
- (٣٨) عبد الصادق، شعبان: (٢٠٠٩) اتجاهات الشباب الجامعي نحو الهجرة غير الشرعية، بحث مقدم بمؤتمر الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، (جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ١٠ - ١١ / ٣ / ٢٠٠٩).

- (٣٩) السروجي، طلعت مصطفى وآخرون: (٢٠٠٤) بحث في الخدمة الاجتماعية (القاهرة، دار الإسراء للطباعة)
- (٤٠) خليفة، عاطف: (٢٠٠٩) تصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب من مخاطر الهجرة غير الشرعية، بحث مقدم بمؤتمر الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، (جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ١٠-١١ / ٣ / ٢٠٠٩).
- (٤١) وآخرون، عاطف مكاوي: (٢٠٠٩) دراسات سكانية وبيئية، (جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي)
- (٤٢) عفيفي، عبد الخالق محمد: (٢٠٠٥) تنظيم المجتمع في المجتمعات النامية، (القاهرة، الكوثر للطباعة والنشر)
- (٤٣) مرسى، عبد الفتاح تركي: (٢٠٠٨) الهجرة غير الشرعية "الأسباب والآثار"، بحث منشور بالمؤتمر العلمي التاسع، (كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم).
- (٤٤) عثمان، عبد الله: (٢٠٠١) التفكير العلمي والوعي الإيجابي بين وسائل الإعلام ومناهج التعليم في المملكة العربية السعودية، (الرياض، نادى المدينة)
- (٤٥) عودة، عبد الله على: (٢٠٠٩) مخاطر الهجرة غير الشرعية لدى الشباب "دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع" بحث مقدم بمؤتمر الخدمة الاجتماعية، (جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية ١٠-١١ / ٢٠٠٩).
- (٤٦) السنهوري، عبد المنعم: (٢٠٠٣) النتائج المرجوة من برامج التنمية البشرية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السادس عشر، في كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- (٤٧) القانون المصري رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ بشأن الجمعيات الخاصة.
- (٤٨) صابر، كرم وآخرون (٢٠٠٨): الموت هو الأمل الوحيد للحياة (القاهرة، نور الإسلام)
- (٤٩) عبد المجيد، لبنى: (٢٠٠٥) خبرات وتجارب دولية في التوعية المجتمعية، مؤتمر الخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعى في الوطن العربي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٦-١٧/٣/٢٠٠٥.

- (٥٠) أبو المعاطي، ماهر: (٢٠٠٢) الجوانب الاجتماعية للهجرة غير الشرعية، ندوة تصف الآثار الاجتماعية للهجرة غير الشرعية، المنظمة المصرية للإغاثة الإنسانية وإعادة التأهيل، القاهرة.
- (٥١) مجمع اللغة العربية: (١٩٩٢) المعجم الوجيز.
- (٥٢) بدرالدين، محمد بهاء الدين: (٢٠٠٧) آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية، بحث معد بالمؤتمر الدولي العشرون، المجلد الثالث، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- (٥٣) قاسم، محمد رفعت وآخرون: (٢٠٠٥) مهارات وحالات تطبيقية في تنظيم المجتمع، (القاهرة، دار المهندس للطباعة).
- (٥٤) مصطفى، محمد محمود: (١٩٩٣) جماعات العمل الجماعي وعلاج مشكلة اغتراب الشباب، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.
- (٥٥) عمر، محمود: (٢٠٠٨) الوعي التنموي لدى صانعي السياسات الاجتماعية بليبيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- (٥٦) أبو النصر، مدحت: (٢٠٠٨) الاتجاهات المعاصرة في الخدمة الاجتماعية الوقائية، (القاهرة، مجموعة النيل العربية).
- (٥٧) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء: (٢٠٠٧) استطلاع رأى حول اتجاهات الشباب نحو ظاهرة الهجرة غير الشرعية، (القاهرة).
- (٥٨) محمود، منال طلعت: (٢٠٠١) دور المنظمات غير الحكومية في التنمية البشرية الصحراوية المستحدثة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- (٥٩) البطريق، نسمة: (٢٠٠٩) دور مضمون الإعلام والاتصال الجماهيري في توعية الشباب المصري بمخاطر الهجرة غير الشرعية، (جامعة القاهرة، المكتبة المركزية).
- (٦٠) نعمان، هادي: (٢٠٠٣) إشكالية المستقبل في الوعي العربي، (لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية).
- (٦١) غالب، هالة: (٢٠٠٨) لمواجهة الدولية لجرائم تهريب المهاجرين (القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، العدد الأول).

- (٦٢) حسن، هشام & الشيشاني، عزت: (٢٠٠٤) السكان والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، (القاهرة، جمعية الديموغرافيين).
- (٦٣) عبيد، ولیم: (٢٠٠٩) البعد التربوي لظاهرة الهجرة غير الشرعية، (جامعة عين شمس، المكتبة المركزية).
- (٦٤) درويش، يحيى حسن: (١٩٩٨) معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، (القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر).